

الغارات

[26] حدثنا الاعمش 1 عن المنهال بن عمرو 2 عن قيس بن السكن 3 أنه قال: سمعت عليا

_____ 1 - قال المحدث القمي (ره) في الكنى

واللقاب: " الاعمش هو أبو محمد سليمان بن مهران الاسدي مولاهم الكوفي معروف بالفضل والثقة والجلالة والتشيع والاستقامة، والعامّة أيضا مثنون عليه مطبقون على فضله وثقته مقرون بجلالته مع اعترافهم بتشييعه (إلى آخر ما قال) ". وذكر في سفينة البحار أيضا مثله. أقول: قد علم من عبارة المحدث القمي (ره) أنه ممن أقر بجلالته الفريقان فترجمته مذكورة مفصلة في كتبهما فمن أرادها فليراجعها فان المقام لا يسعها. 2 - فليعلم أن المنهال ممن روى عنه الاعمش ففي خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: " المنهال بن عمرو الاسدي مولاهم الكوفي عن ابن الحنفية وزر بن حبيش وعنه زيد بن أبي - انيسة ومنصور والاعمش (إلى آخر ما قال) ". وفي ميزان الاعتدال في ترجمة المنهال بن عمرو المذكور: " وتفرد الاعمش عن المنهال ". وفي تهذيب التهذيب: " قال ابن - أبي خيثمة: حدثنا سليمان بن أبي شيخ حدثني محمد بن عمر الحنفي عن ابراهيم بن عبيد الطنافسي قال: وقف المغيرة صاحب ابراهيم على يزيد بن أبي زياد فقال: ألا تعجب من هذا الاعمش الاحمق انى نهيته أن يروى عن المنهال بن عمرو وعن عباية ففارقني على ان لا يفعل ثم هو يروى عنهما، نشدتك باء تعالى هل كانت تجوز شهادة المنهال على درهمين ؟ - قال اللهم لا، قال: وكذا عباية، وذكره ابن حبان في الثقات، قلت: محمد بن عمر الحنفي راوي الحكاية فيه نظر، وقال الحاكم: المنهال بن عمرو غمزه يحيى القطان، وقال أبو الحسن بن القطان: كان أبو محمد بن حزم: يضعف المنهال ورد من روايته حديث البراء وليس على المنهال حرج فيما حكى ابن أبي حازم فذكر حكايته المتقدمة، قال: فان هذا ليس بجرح الا ان تجاوز حد تحريم ولم يصح ذلك عنه، وجرحه بهذا تعسف ظاهر، وقد وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما ولهم شيخ آخر يقال له: المنهال بن عمرو أقدم من هذا " وأما ترجمته فقد مرت فيما سبق (انظر ص 5) وعلم منها أنه من رواة الشيعة ومن أصحاب الائمة عليهم السلام. 3 - في تقريب التهذيب: قيس بن السكن الاسدي الكوفي ثقة من الثانية مات قبل السبعين / م س " وصرح في تهذيب التهذيب في ترجمته بأنه " روى عن المنهال بن عمرو " وفي الاصابة في القسم الاول " وفي التابعين قيس بن السكن أبو أبي كوفي يروى عن ابن مسعود والاشعث في صوم يوم عاشوراء، أخرج له مسلم ومات قديما قبل السبعين " والتفصيل محول إلى تهذيب التهذيب. وبقية رجال السند قد أشرنا إلى تراجمهم فيما سبق.

